رواية
الأميرة و اللص
عماد عصام (ليل)
الحب لا يعرف فرقًا بين الغني والفقير، فهو يجمع بين القلوب
قبل الأيدي. ولكن العالم لا يرحم من يحبون بلا حساب
أهداء إلى /المخرج محمود عيد

أسم المؤلف: عماد عصام الشهير بـ(ليل)

أسم الرواية: الاميرة و اللص

تاريخ الانتاج: 2024/2/7م

اهداء الى: المخرج محمود عيد مدير ادارة مجلة حكاية الفن

أهداء الى: اسرة مجلة حكاية الفن

اهداء الى: اسرة الماجيك ابطال رواية لاكاسا.

لتحميل رواية لاكاسا الجزء الاول (اضغط هنا) وللجزء الثانى (اضغط هنا)

حسابى على فيس بوك (اضغط هنا)

قناتى على التليجرام (اضغط هنا)

مقدمة

في عالمنا الذي يعج بالتحديات والمصاعب، هناك قوة خارقة تتجاوز حدود الزمان والمكان، قوة لا تعرف الضعف ولا تخشى الموت، إنها قوة الحب. يعتبر الحب من أعظم القوى التي تحرك البشرية وتغير مجرى التاريخ. فعندما ينبثق الحب في قلوبنا، يتحول العالم بأكمله إلى مكان يعمه الحنان والتلاحم والسعادة.

قصص الحب العظيمة تروى من جيل إلى جيل، وتلهم الناس بقوتها وجمالها. فهي تشعل فينا الأمل والشغف، وتجعلنا نؤمن بأن الحب قادر على تحقيق المعجزات وتغيير العالم. إنها قوة لا يمكن تفسيرها بالكلمات، بل يمكن فقط أن نشعر بها بأعماقنا هيا بنا نذهب فى مغامرة مع الاميرة بيلا واللص جاسر

الفصل الاول: اللقاء

في ليلة مظلمة وباردة، كانت الأميرة بيلا تجلس في غرفتها الفخمة في القصر الملك أحمدي، وتنظر إلى النافذة المطلة على الحديقة الخضراء.

كانت تشعر بالملل والضجر من حياتها المنظمة والمحدودة،

وتحلم بالخروج من قيود والدها الملك أحمد العادل، الذي يريد أن يزوجها من أمير من مملكة مجاورة، دون أن يسألها عن رأيها أو مشاعرها.

كانت تتمنى أن تعيش مغامرات وحرية، وأن تجد حب حقيقي، لا حب مدبر.

في نفس الليلة، كان جاسر، شاب فقير لص، يتسلل إلى القصر بمساعدة أصدقائه، الذين يشكلون عصابة من اللصوص الماهرين.

كانوا يريدون سرقة بعض الأشياء الثمينة من القصر، والهروب بها قبل أن يكتشفهم أحد. كان جاسر شجاعًا ومغامرًا ومرحًا، ولكنه كان يكره الظلم والفقر، ويحلم بحياة أفضل.

بينما كان جاسر يتجول في القصر، وجد نفسه أمام غرفة الأميرة بيلا، وسمع صوتها وهي تغني بصوت عذب وجميل. شده الفضول، فقرر أن يلقي نظرة عليها

تسلق الحائط و فتح النافذة بحذر، ورأى الأميرة وهي تجلس على كرسيها، وترتدي فستانًا أبيض رائعًا، وتضع تاجًا من الألماس على رأسها. كانت جميلة للغاية، وأضاءت عيناها الزرقاوتان الغرفة بنورهما.

لم يستطع جاسر أن يصدق ما يراه، فشعر بانجذاب قوي نحوها، ونسي كل شيء آخر.

في ذلك الوقت، شعرت الأميرة بيلا بشيء غريب، فأوقفت غناءها، والتفتت إلى النافذة.

فوجئت برؤية شخص غريب يقف على حافتها، وينظر إليها بتعجب وإعجاب.

كان شابًا وسيمًا، ولكنه كان يرتدي ملابس بسيطة ومهترئة، ويحمل حقيبة على ظهره.

كان له شعر أسود طويل، وعينان بنيتان واسعتان، وابتسامة خفيفة على شفتيه.

شعرت الأميرة بخجل وحيرة، ولكنها لم تخف منه، بل شعرت بفضول نحوه، وسألته:

بيلا: من أنت؟ وماذا تفعل هنا؟

جاسر: أنا جاسر، وأنا... أنا... أنا مسافر، وأردت أن أرى القصر من الداخل.

بيلا: مسافر؟ وكيف دخلت القصر؟ وهل تعلم أن هذه غرفتي؟

جاسر: أنا... أنا... أنا دخلت من البوابة الخلفية، ولم أعلم أن هذه غرفتك. أنت الأميرة بيلا، أليس كذلك؟

بيلا: نعم، أنا الأميرة بيلا، وأنت لص، أليس كذلك؟

جاسر: لا، أنا لست لصًا، أنا مسافر، كما قلت لك.

بيلا: إذن، ماذا تفعل بهذه الحقيبة؟ هل هي حقيبة سفرك؟

جاسر: نعم، هي حقيبة سفري.

بيلا: حسنًا، إذا كنت مسافرًا، فلماذا لا تفتح حقيبتك، وتريني ما بداخلها؟

جاسر: لا، لا أستطيع فتح حقيبتي، لأنها... لأنها... لأنها مغلقة بقفل، ولقد فقدت المفتاح.

بيلا: حقًا؟ إذن، أعطني حقيبتك، وسأحاول فتحها بمفتاحي.

جاسر: لا، لا تقتربي مني، أو من حقيبتي.

بيلا: لماذا؟ هل تخشى أن أكتشف ما تخفيه؟ هل تخشى أن أرى ما سرقته من القصر؟

جاسر: لا، لا أخشى شيئًا، ولم أسرق شيئًا. أنا مجرد مسافر فضولي، لا أكثر.

بيلا: كفى من الأكاذيب، أنا لست غبية. أنت لص، وأنا سأنادي الحراس، وسأجعلهم يعاقبونك على جرأتك.

جاسر: لا، لا تفعلي ذلك، أرجوك. أنا لا أريد أن أموت، أو أن أذهب إلى السجن. أنا لا أستحق ذلك.

بيلا: وماذا تستحق؟ أن تسرق من القصر، وتقتحم غرفتي، وتنظر إلي بطريقة غير لائقة؟

جاسر: لا، أنا لم أفعل ذلك. أنا لم أسرق شيئًا، ولم أقتحم غرفتك. أنا فقط أردت أن أراك، وأن أسمع صوتك. أنت جميلة جدًا، وصوتك رائع. أنا أعجبت بك من أول نظرة.

بيلا: هل تحاول أن تميل قلبي بكلامك العذب؟ هل تظن أنني سأصدقك؟ هل تظن أنني سأقع في حبك؟

جاسر: لا، أنا لا أحاول ذلك. أنا أقول الحقيقة، وأنا أشعر بما أقوله. أنا أحبك، وأنا أريد أن أكون معك.

بيلا: أحبني؟ أنت تحبني؟ كيف تجرؤ على قول ذلك؟ أنت لا تعرفني، وأنا لا أعرفك. أنت لص، وأنا أميرة. أنت فقير، وأنا غنية. أنت من عالم آخر، وأنا من عالم آخر. كيف يمكن أن يكون هناك حب بيننا؟

جاسر: الحب لا يعرف الحدود، ولا يهتم بالفروق. الحب يجمع بين القلوب، ولا يفرق بينها. الحب أقوى من الموت، وأنت تعلمين ذلك.

بيلا: أنا لا أعلم شيئًا عن الحب، ولا أريد أن أعلم. أنا أعلم فقط عن الواجب، والشرف، والعقل. أنا أعلم أنني سأتزوج من أمير، وأن

أكون ملكة، وأن أحكم مملكتي بعدل. أنا لا أعلم عن الحرية، والمغامرة، والعاطفة. أنا لا أعلم عنك، ولا أريد أن أعلم.

جاسر: أنا أعلم عنك أكثر مما تعلمين عن نفسك. أنا أعلم أنك تشعرين بالملل، والضجر، والحزن. أنا أعلم أنك تحلمين بحياة أخرى، بحياة تختارينها بنفسك.

أنا أعلم أنك تريدين أن تعيشي مغامرات، وأن تجدي حبًا حقيقيًا. أنا أعلم أنك تريدين أن تكوني سعيدة، وأنا أريد أن أجعلك سعيدة.

بيلا: كيف تعلم كل هذا؟ كيف تقرأ أفكاري ومشاعري؟

جاسر: لأنني أنظر إلى عينيك، وأرى فيهما كل شيء. عيناك هما مرآة روحك، وروحك هي نصف روحي. أنت وأنا واحد، ولا يمكن أن نفترق.

بيلا: لا، لا تقل هذا. لا تقل أننا واحد، ولا تقل أننا لا نفترق. هذا مستحيل، وهذا خيال. هذا ليس حقيقة، وهذا ليس عقلاني.

جاسر: هذا حقيقة، وهذا عاطفي. هذا ما يقوله قلبي، وهذا ما يقوله قلبك. لا تنكري ما تشعرين به، ولا تخافي من ما تريدينه.

اسمعي إلى صوت قلبك، واتبعيه. اسمعي إلي، واتبعيني. أنا أعرف طريق السعادة، وأنا سأأخذك إليها.

بيلا: أين هي السعادة؟ وكيف تأخذني إليها؟

جاسر: السعادة هي معي، وأنا أأخذك إليها بحبي. تعالي معي، وسأريك العالم. تعالي معي، وسأريك الحياة. تعالي معي، وسأريك نفسك.

بيلا: كيف أتبعك؟ وكيف أخرج من القصر؟

جاسر: أنا أعرف طريق الخروج، وأنا أعرف كيف أخدع الحراس. أنا أعرف كيف أحميك، وكيف أنقذك. أنا أعرف كيف أحبك، وكيف أسعدك.

كل ما عليك فعله هو أن تثقي بي، وأن تمسكي بيدي.

بيلا: أثق بك؟ وأمسك بيدك؟ هل هذا كل شيء؟

جاسر: نعم، هذا كل شيء. هل توافقين على ذلك؟

بيلا: لا أدري. أنا خائفة، ومحتارة. أنا لا أعرف ماذا أفعل.

جاسر: لا تخافي، ولا تحتاري. أنا هنا معك، وأنا سأرشدك. أنا أعرف ما هو خير لك، وأنا سأفعله. أنا أحبك، وأنا سأثبته لك.

بيلا: أنت تحبني؟ وأنت ستثبته لي؟ كيف ستفعل ذلك؟

جاسر: سترين بنفسك، إذا تبعتيني. لا تترددي، ولا تتأخري. الوقت ثمين، والفرصة نادرة. تعالي معي، ولا تنظري إلى الوراء. تعالي معي، ولا تندمي على شيء.

بيلا: حسنًا، سأتبعك. سأمسك بيدك، وسأثق بك. سأرحل معك، وسأرى ما تخبئه لي الحياة.

جاسر: أحسنتِ، أنتِ شجاعة، وأنتِ ذكية. أنتِ تستحقين السعادة، وأنا سأمنحك إياها. أنتِ تستحقين الحب، وأنا سأعطيك إياه. أنتِ تستحقين كل شيء، وأنا سأحققه لك.

بيلا: شكرًا لك، أنت كريم، وأنت لطيف. أنت تفهمني، وتقبلني. أنت تحترمني، وتحميني. أنت تهتم بي، وتسعدني. أنت تحبني، وتجعلني أحبك.

جاسر: لا شكر على واجب، أنت تستحقين ذلك. أنت جميلة، وأنت رائعة. أنت مميزة، وأنت مختلفة. أنت مثيرة، وأنت مغرية. أنت ملكتي، وأنا ملكك.

وهكذا، أمسك جاسر بيد بيلا، وأخذها معه إلى النافذة. ثم نظر إلى الخارج، ورأى أن الحراس لم ينتبهوا لهم.

فاستغل الفرصة، وقفز معها من النافذة إلى الحديقة. ثم ركض معها بسرعة، وتجنب الأضواء والأصوات.

ثم وصل معها إلى البوابة الخلفية، وفتحها . ثم خرج معها من القصر، وركب معها حصانًا كان ينتظره هناك.

ثم انطلق معها بسرعة، وترك وراءه القصر والملك أحمد والأمير يوسف والزواج والواجب. ثم اتجه معها إلى الى بيته. ثم اتجه معها إلى منزلة المتواضع

الفصل الثانى: اختفاء

وفي صباح اليوم التالي استيقظ الملك أحمد هو ذهب إلى غرفة الأميرة بيلا ليوقظها ويخبرها أن حفلة زفافها على الأميرة اليوم.

كان يظن الملك أحمد أن الزواج بيلا من الأمير يوسف سيحل كل مشاكل المملكة وأنه سيضم الجيشين سويا لكن المفاجأة عكس ذلك تماما.

وبينما كان يسير الملك أحمد في الممر المؤدي إلى غرفة الأميرة بيلا كان سعيدا ويغني.

وصل الملك أحمد إلى غرفة الأميرة وسأل الحراس هل الأميرة في الداخل فأجابوه بنعم و لكن عندما فتح باب الغرفة تفاجئ أن الغرفة فارغة فنادى الملك أحمد على الحراس و الخادمة وسألهم عن الأميرة.

الملك أحمد: أين هي الأميرة بيلا

الحراس..لا نعلم يا مولاي فهي لم تخرج من الغرفة من الأمس.

الملك أحمد: كيف هذا إذا لم تخرج أين هي أين ذهبت أيها الخادمة أجيبيني أين هي ابنتي

الخادمة: بصوت متوتر. لا أعلم يا مولاي واخفت حقيقة انها ساعدتها على الهرب

الملك أحمد: بصوت غاضب. ما هذا الذي تقولينه كيف كيف لا تعلمين ألست إنت خادمتها المخلصة

الخادمة: . بصوت متقطع.. صدقني لا أعلم يا مولاي إني أقول . لك الحقيقة.

وبينما كان الملك أحمد يتحدث مع الخادمة والحراس وهو غاضب آه هبة الرياح من النافذة فطارت ورقة أمام الملك أحمد فالتقطها الملك أحمد ليرى ما هذه الورقة ويتفاجئ إن هذه الورقة رسالة من ابنته

بيلا: تقول فيها أنى قررت الهرب من القصر، انى وجدت حب حياتى، وأنى ساتزوج منه. أنه شاب فقير لص، وأنى احبه أكثر من أي شيء. وانا لا اريد الزواج من الأمير، وأنا لا اريد أن اكون ملكة، اريد أن اعيش حياة بسيطة وسعيدة معه. انا اعتذر عن خيبة أملى لك

الملك أحمد: بصوت غاضب جداً. ولكنها تأمل أن أفهمها وأسامحها... لقد خانتني ابنتي، وخانت مملكتي، وخانت زوجها المستقبلي. وأهانتني. ايها الحراس خذوا الكثير من الجنود وابحثوا عن الاميرة واحضروا لى هذا اللص حياً او ميتاً

فى هذه الاثناء

كانت الأميرة بيلا تسير في السوق المزدحم والملون، وتشعر بالدهشة والفرح.

كانت قد هربت من القصر مع جاسر، الشاب الفقير واللص، الذي كان يعرفها حق المعرفة، ويحبها بصدق. كانت تريد أن ترى العالم الحقيقي، وتتعرف على الناس العاديين، وتستمتع بحياتها قبل أن تتزوج من الأمير يوسف غدا، الذي لم تحبه أبدًا.

كانت تشعر بالحرية والمغامرة، ولكن أيضًا بالخوف والقلق. فهي تعلم أن والدها الملك أحمد العادل سيغضب كثيرًا عندما يكتشف هروبها، وسيرسل الحراس خلفها. لكنها قررت أن تخاطر بذلك، وتعيش لحظاتها.

في تلك الأثناء، كان جاسر يمسك بيدها و يقودها إلى مخبأه، الذي كان في حي فقير ومتهالك.

كان جاسر شابًا فقيرًا ولصًا، ولكنه كان طيب القلب وشجاعًا. كان يعرف أن بيلا هي الأميرة، ولكنه لم يهتم بذلك.

كان يحبها لما هي عليه، وليس لمنصبها أو ثروتها. كان يريد أن يحميها ويسعدها، ويعيش معها قصة حب حقيقية. قررا الهروب معًا من السوق، والذهاب إلى مخبأ جاسر، الذي كان في حي فقير ومتهالك.

وصلا إلى المخبأ، ودخلا إلى غرفة صغيرة وبسيطة، مليئة بالأشياء المسروقة. أغلق جاسر الباب خلفهما، وأشعل شمعة صغيرة.

جلسا على السرير الوحيد في الغرفة، وتبادلا النظرات الحانية والمبتسمة.

بدأا في الحديث عن أنفسهما، وعن أحلامهما، وعن ما يريدان أن يفعلانه في المستقبل.

جاسر: ما رأيك فى منزلى المتواضع

بيلا: انه بسيط وجميل وهذا ما احبة ولكن ما كل هذه الاشياء يا جاسر

جاسر: بضحك. هههههه انها اعمالى الفنية

بيلا: يا لك من مضحك يا جاسر ولكن اليوم اجمل يوم فى حياتى

جاسر: عيونى لك يا جميلة هذا اقل شئ سأجعلك اكثر انسانة سعيدة فى هذا العالم

بيلا: بخجل. لا اعلم ماذا اقول ولكن يبدو انى احببتك

جاسر: ما ما ماذا تقولين هل هذا حقيقى

بيلا: نعم يا جاسر انا احبك

قام جاسر بالصياح بنعم هذا هو وقام بالقفز فى كل ارجاء المنزل من السعادة وكانت بيلا تضحك عليه ولكنها تشعر بالسعادة.

كانا يتفقان في كثير من الأمور، ويختلفان في بعضها. كانا يضحكان ويمزحان ويتعاطفان. كانا يشعران بالسعادة والانسجام، وكأنهما قد عرفا بعضهما منذ زمن بعيد.

فجأة، سمعا طرقًا على الباب، وصوتًا متعاليًا يقول: "افتحوا الباب، لدينا أمر اعتقالك ". انتفضا من مكانهما، وشعرا بالرعب والصدمة. كيف عرف الحراس مكانهما؟

جاسر: بصوت منخفض وحزين: "أنا آسف، يا حبيبتي. لم أكن أريد أن أورطك في هذه المشكلة. أنا أحبك كثيرًا، ولا أريد أن أفقدك أبدًا".

بيلا: بصوت مرتجف ومتألم: "لا تقلق، يا حبيبي. أنا أيضًا أحبك كثيرًا، ولا أريد أن أتركك وحيدًا. سنخرج من هذه المشكلة معًا، وسنعيش سعيدين إلى الأبد".

ثم احتضنا بعضهما بقوة، وقبلا بعضهما بحب وشغف. كانا يعرفان أنهما في خطر، ولكنهما كانا مستعدان للموت من أجل بعضهما. ثم فتحا الباب، وهجم الحراس على جاسر واسقطوه ارضاً وقامو بتقييد يدية واخذوه الى الملك أحمد

الفصل الثالث: الاعدام

كان جاسر مقيدًا بالسلاسل في زنزانة مظلمة وباردة، وحيدًا ومنهكًا. كان قد اعتقله الحراس بعد أن هرب مع بيلا من المخبأ، واكتشفوا أنها الأميرة التي فقدت من القصر.

لم يستطع أن يحميها أو يهرب معها، فقد كانوا محاصرين من كل جانب. شاهد كيف اقتادوها بعيدًا عنه، وهي تصرخ اسمه وتبكي.

شعر بالألم والحزن، ولكن أيضًا بالفخر والحب. فهي أحبته حتى النهاية، ولم تنكره أو تخونه.

في تلك الأثناء، كانت بيلا محتجزة في غرفتها في القصر، تحت حراسة مشددة. كان والدها الملك أحمد غاضبًا جدًا عليها، واتهمها بالخيانة والعمالة والعهر. لم يصدق أنها هربت مع لص فقير، ورفضت الزواج من الأمير يوسف الذي اختاره لها.

لم يستمع إلى أي تفسير أو اعتذار منها، وأمر بإعدام جاسر في الساحة العامة، أمام عينيها. أراد أن يعاقبها على ما فعلته، ويعلمها درسًا لن تنساه.

لكن بيلا لم تستسلم أو تيأس. كانت تعلم أن جاسر ما زال حيًا، وأنها لا تزال تحبه. كانت تريد أن تنقذه من الموت، وتهرب معه بعيدًا عن هذا القصر الذي كرهته. كانت تريد أن تعيش حياة بسيطة وسعيدة معه، كما حلمت. ولحسن الحظ، كانت تملك صديقة وفية وشجاعة، هي خادمتها، التي كانت تعلم عن علاقتها بجاسر، وتؤيدها. ساعدتها في التخطيط للهروب من القصر، وإنقاذ جاسر من السجن.

في الليلة التي سبقت يوم الإعدام، كانت بيلا تنتظر الفرصة المناسبة للهروب. كانت خادمتها قد جهزت لها زيًا مناسبًا، ومفتاحًا للزنزانة، وخريطة للمخارج.

كانت تنوي أن تتسلل إلى السجن، وتفتح لجاسر الباب، وتهرب معه إلى الحي الشعبي، حيث كان له أصدقاء ومعارف. ثم كانا ينويان أن يركبا حصانًا، ويغادرا المدينة، ويبحثا عن مكان آمن وبعيد.

لكن الأمور لم تسير كما خططت. فعندما وصلت بيلا إلى السجن، وجدت جاسر مضرجًا بالدماء، وملقى على الأرض.

كان قد تعرض للضرب والتعذيب من قبل الحراس، الذين أرادوا أن يستخرجوا منه اعترافًا بأنه خطف الأميرة، وأنه يعمل لصالح عدو

المملكة. لكن جاسر لم ينكر حبه لبيلا، ولم يخن مملكته. كان شجاعًا وأمينًا حتى النهاية.

عندما رأته بيلا، انهارت من الصدمة والحزن. ركضت إليه، وحملت رأسه في حضنها.

داعبت شعره، وقبلت جبينه، وهمست في أذنه: "أنا هنا، يا حبيبي. أنا هنا لأنقذك.

لا تخف، سنخرج من هنا معًا". لكن جاسر لم يستجب. كان فاقدًا للوعي، ويتنفس بصعوبة. كان على وشك الموت.

في تلك اللحظة، دخل الحراس إلى الزنزانة، وشاهدوا بيلا وهي تحتضن جاسر. صرخوا بالغضب والدهشة، وهاجموها.

حاولت بيلا أن تدافع عن نفسها وعن جاسر، ولكنها كانت ضعيفة ومنهكة. لم تستطع أن تقاومهم، فقد كانوا أقوى وأكثر منها.

أمسكوا بها بقوة، وسحبوها بعيدًا عن جاسر. صرخت بيلا باسمه، وطلبت منهم أن يتركوها. لكنهم لم يستمعوا إليها، وأخذوها إلى الملك أحمد.

وصلت بيلا إلى القصر، ووجدت والدها الملك أحمد ينتظرها بغضب واستهزاء. كان قد علم بمحاولتها الفاشلة للهروب وإنقاذ جاسر، وكان مستاءً منها.

لم يرحمها أو يعطف عليها، بل عاقبها بشدة. أمر بأن تحضر إلى الساحة العامة، حيث سيتم إعدام جاسر أمام عينيها، وأمام عيون الشعب.

أراد أن يعلن للجميع أن ابنته ليست سوى خائنة وعاهرة، وأنه لا يعترف بها كأميرة أو كابنة. أراد أن يحطم قلبها، كما حطمت قلبه.

وبعد القليل من الوقت

كان جاسر معلقًا على خشبة الإعدام، ومحاطًا بالحراس والجنود. كان شاحبًا ومنهارًا، ولكنه كان ما زال حيًا.

رفع رأسه، ورأى بيلا وهي تقف أمامه، محتجزة بين يدي الحراس. نظر إليها بعينين مليئتين بالحب والأسف.

أراد أن يقول لها كلمة واحدة، ولكنه لم يستطع. فقط أومأ برأسه، وابتسم بحزن.

نظرت بيلا إلى جاسر، وشعرت بالألم والغضب. لم تستطع أن تصدق أن والدها سيفعل هذا بها، وبحبيبها.

لم تستطع أن تقبل أن تفقد جاسر، الذي كان كل شيء بالنسبة لها. قررت أن تفعل شيئًا مجنونًا، وشجاعًا، ومؤثرًا.

قررت أن تموت معه، ولا تعيش بدونه.

في لحظة من الجنون، تخلصت بيلا من قبضة الحراس، وركضت نحو جاسر. صرخت باسمه، وقفزت إلى حضنه. أحاطت بيديها حول عنقه، وقبلته بشغف.

قالت له بيلا: "أنا أحبك، يا جاسر. أنا أحبك أكثر من حياتي. لا تخف، سنكون معًا إلى الأبد".

ثم نظرت إلى الحشد، وقالت بصوت عالٍ: "أنا بيلا، ابنة الملك أحمد، وزوجة جاسر.

أنا أعترف بحبي له، وأنا أرفض الزواج من الأمير. أنا أرفض أن أكون ملكة، أو أن أعيش في هذا القصر.

أنا أريد أن أكون حرة، وسعيدة، ومحبوبة. أنا أريد أن أموت مع جاسر، ولا أريد أن أعيش بدونه".

ساد الصمت في الساحة، والجميع صدموا من كلام بيلا. لم يتوقعوا أن تقول هذه الكلمات، أو تفعل هذا الفعل.

كانوا ينظرون إليها بدهشة وتعاطف وإعجاب. كانوا يشعرون بالحزن والأسى لها، ولجاسر. كانوا يشعرون بالكره والاحتقار للملك، الذي أراد أن يقتل ابنته وحبيبها.

نظر الملك أحمد إلى بيلا، وشعر بالغضب والخيبة. لم يتوقع أن تقاومه بهذه الطريقة، أو تهينه بهذا الشكل.

لم يتوقع أن تحب جاسر بتلك القوة، أو ترفض الأمير يوسف بتلك الصراحة.

لم يتوقع أن تختار الموت على الحياة، أو الفقر على الثراء. شعر بالندم والحسرة، ولكنه كان متأخرًا.

الملك أحمد: أمر بصوت مرتجف: "اقتلوهما، اقتلوهما الآن".

في تلك اللحظة، سمع صوت جرس يدق، وهو إشارة لبدء الإعدام. نظر جاسر وبيلا إلى بعضهما بعينين مليئتين بالحب والسلام.

قالا لبعضهما: "وداعًا، يا حبيبي. نلتقي في الجنة".

ثم أغلقا عينيهما، وانتظرا الموت. وفي ذلك الوقت، سقطت شفرة الإعدام على رقابهما، ولكنها لم تقطعهما. فقد توقفت في الهواء، وسمعوا صوت صياح

الجميع التفتوا إلى مصدر الصوت، ورأوا مجموعة من اللصوص، يقودهم أصدقاء جاسر، وهم يقتحمون المنصة.

كانوا قد أتوا لإنقاذ جاسر وبيلا، وكانوا قد التفو حول الحراس والملك أحمد واشاروا بالسكاكين على رقابهم وقامو باقاف الحارس المسؤل عن الاعدام .

بدأوا فى وأحدثوا فوضى وهرج في الساحة. كانوا يصرخون: "حرية جاسر، حرية بيلا، حرية الحب".

في تلك اللحظة، استفاق جاسر وبيلا من صدمتهما، ورأوا أصدقاء جاسر وهم يقاتلون من أجلهما. شعروا بالفرح والامتنان، ولكن أيضًا بالخطر.

علموا أنهم لا يزالون في وضع حرج، وأنهم يجب أن يهربوا بسرعة. فكا أصدقاء جاسر السلاسل التي تقيد جاسر، وأخذوه وبيلا معهم. ركضوا نحو الحي الشعبي، حيث كان لهم مخبأ. وراءهم، كان الملك أحمد يصرخ بالغضب والانتقام، ويأمر بملاحقتهم وقتلهم.

وصلوا إلى المخبأ، وأغلقوا الباب خلفهم. كانوا في أمان، لكنهم كانوا متعبين ومصابين. عالجوا جراحهم، وشكروا بعضهم البعض. كانوا سعداء بأنهم نجوا من الموت، وبأنهم معًا. قرروا أن يركبوا حصانًا، ويغادروا المدينة

الفصل الرابع:الهروب و الزواج

كانوا يركبون الحصان بسرعة، وهم يبتعدون عن المدينة. كانوا قد نجوا من الموت بأعجوبة، بفضل أصدقاء جاسر اللصوص، الذين أتوا لإنقاذهم.

كانوا يشعرون بالفرح والامتنان، ولكن أيضًا بالخوف والقلق. فهم يعلمون أن الملك أحمد لن يتركهم بسلام، وأنه سيبحث عنهم في كل مكان. عليهم أن يجدوا مكانًا آمنًا وبعيدًا، حيث يمكنهم العيش معًا.

وصلوا إلى حدود المملكة، وتوقفوا للراحة. كانوا متعبين ومجهدين، وبحاجة إلى الطعام والماء. نزلوا من الحصان، وجلسوا تحت شجرة. أخرجوا بعض الخبز والجبن والتمر من حقائبهم،

وأكلوا بشهية. شربوا من النهر الذي يجري بجانبهم. تنفسوا الهواء النقي، واستمتعوا بالمنظر الجميل.

جاسر: يا لها من مغامرة! لقد كنا على وشك الموت، ولكننا نجونا بفضل الله، وبفضل أصدقائي الأوفياء. أشكركم جميعًا على ما فعلتموه لي، ولبيلا. لقد أنقذتم حياتنا، وحبنا.

أصدقاء جاسر: لا شكر على واجب، يا جاسر. نحن أصدقاؤك، ونحن نحبك. ونحن نحترم بيلا، ونحن نفرح لكما. لقد فعلتما شيئًا شجاعًا ونبيلًا، ولقد أثرتما في قلوب الناس. لقد أظهرتما للجميع معنى الحب الحقيقي، والتضحية من أجله.

بيلا: أنا أيضًا أشكركم، يا أصدقاء جاسر. لقد كنتم كالأخوة له، ولي. لقد كنتم كالملائكة التي أرسلها الله لنا. لولاكم، لما كنا هنا الآن. لقد أنقذتمنا من الموت، ومن الظلم. لقد أعطيتمنا فرصة للعيش معًا، ولنكون سعداء.

جاسر: نعم، يا حبيبتي. نحن سعداء، ونحن معًا. لا شيء يستطيع أن يفرقنا الآن. لقد تحدّينا الملك أحمد، والقدر، والعالم. لقد اخترنا الحب على الكره، والحرية على القيد، والفقر على الثراء. لقد

اخترنا أن نكون أنفسنا، وليس ما يريده الآخرون. لقد اخترنا أن نكون عشاقًا، وليس أعداءً.

بيلا: نعم، يا حبيبي. نحن عشاق، ونحن أحرار. لا شيء يستطيع أن يمنعنا من الحب، ولا شيء يستطيع أن يمنعنا من الحياة. لقد تركنا كل شيء خلفنا، ولقد بدأنا حياة جديدة. حياة مليئة بالأمل، والسلام، والجمال. حياة مليئة بالحب، والسعادة، والرضا.

جاسر: أنا أحبك، يا بيلا. أنا أحبك أكثر من كل شيء في هذا العالم. أنتِ كل شيء بالنسبة لي. أنتِ زوجتي، وصديقتي، ورفيقتي، وشريكتي. أنتِ نور عيني، وسكن قلبي، وروح روحي. أنتِ نعمة من الله، وهبة من السماء. أنتِ عشقي، وحياتي.

بيلا: أنا أحبك، يا جاسر. أنا أحبك أكثر من نفسي. أنت كل شيء بالنسبة لي. أنت زوجي، وصديقي، ورفيقي، وشريكي. أنت نور حياتي، وسند ظهري، وقوة إرادتي. أنت نعمة من الله، وهبة من السماء. أنت عشقي، وحياتي.

وفي تلك اللحظة، تقدم جاسر نحو بيلا، وأحاط بيديه حول خصرها. نظر إليها بعينين مليئتين بالحب والشوق. اقترب منها، وقبلها

بلطف. شعرا بالدفء والانسجام، والانصهار. ثم احتضنا بعضهما بقوة، واستسلما للحب.

وفي تلك اللحظة، شعرا بأنهما لا يحتاجان إلى أي شيء آخر في هذا العالم. فهما يملكان كل شيء. هما يملكان بعضهما. هما يملكان الحب.

في أحد الأيام، بعد أن استقرا في القرية الصغيرة، قرر جاسر أن يفاجئ بيلا بطلب خاص. كان يريد أن يجعلها زوجته رسميًا، وأن يعلن حبه لها أمام الناس. كان يريد أن يثبت لها أنه يحترمها ويقدرها، وأنه لا يريد أن يخسرها أبدًا.

فأعد لها عشاءً رومانسيًا، في بيتهما البسيط، وزينه بالشموع والورود. ثم دعاها للجلوس معه، وأخذ يدَيها في يدَيه. نظر إليها بعينين مليئتين بالحب والحنان. قال لها بصوت عذب ومؤثر:

"يا بيلا، أنتِ حب حياتي، وسعادة قلبي، ونور عيني. أنتِ السبب الوحيد الذي يجعلني أعيش، وأنتِ الهدف الوحيد الذي يجعلني

أحلم. أنتِ كل شيء بالنسبة لي، ولا شيء يهمني سواكِ. أنا أحبكِ أكثر من كل شيء في هذا العالم، وأنا أحبكِ أكثر من نفسي.

لقد أنقذتني من الضياع واليأس، ولقد أعطيتني الأمل والسلام. لقد جعلتني أشعر بالحياة والفرح، ولقد جعلتني أشعر بالحب والانتماء. لقد تغيرت حياتي منذ أن عرفتكِ، ولقد تغيرت أنا منذ أن أحببتكِ. لقد أصبحت أفضل شخص، وأسعد شخص، وأحب شخص.

والآن، أنا أريد أن أسألكِ سؤالًا، سؤالًا يحمل في طياته كل مشاعري وأمنياتي. سؤالًا يحمل في طياته مستقبلي ومصيري. سؤالًا يحمل في طياته حياتي وحياتكِ. يا بيلا، هل تقبلين أن تكوني زوجتي، وأن تشاركيني حياتي، وأن تكوني معي إلى الأبد؟"

وبعد أن قال هذه الكلمات، أخرج من جيبه خاتمًا بسيطًا، مصنوعًا من الفضة، ومزينًا بحجرٍ أزرق. كان هذا الخاتم هدية من أمه، التي توفيت وهو صغير. كان هذا الخاتم ذو قيمة عظيمة بالنسبة له، وكان يريد أن يهديه لمن يستحقه. ولم يكن أحد يستحقه أكثر من بيلا.

فأمسك بيدها اليمنى، ووضع الخاتم على إصبعها الخنصر. ثم قبل يدها بلطف، ونظر إليها بترقب وتوتر. كان ينتظر إجابتها، وكان يأمل أن تكون إجابة إيجابية.

نظرت بيلا إلى جاسر، وشعرت بالدهشة والسعادة. لم تتوقع أن يطلب منها الزواج، ولم تتوقع أن يهديها خاتمًا. شعرت بالحب والامتنان، ولكن أيضًا بالخجل والتواضع. فهي لم تكن تستحق هذا الشرف، وهي لم تكن تستحق هذا الحب. فهي كانت أميرة متمردة ومخادعة، وهو كان لصًا فقيرًا وشجاعًا. كيف يمكن أن يحبها هكذا، وكيف يمكن أن يريدها هكذا؟

لكنها لم تتردد في إعطاءه إجابتها، ولم تتردد في إظهار مشاعرها. فهي تحبه أيضًا، وهي تريد أن تكون معه أيضًا. فهو كان حب حياتها، وسعادة قلبها، ونور عينيها. هو كان السبب الوحيد الذي يجعلها تعيش، وهو كان الهدف الوحيد الذي يجعلها تحلم. هو كان كل شيء بالنسبة لها، ولا شيء يهمها سواه. هو كان زوجها، وصديقها، ورفيقها، وشريكها. هو كان نور حياتها، وسند ظهرها، وقوة إرادتها. هو كان نعمة من الله، وهبة من السماء. هو كان عشقها، وحياتها.

فأمسكت بيده، وقربته منها. نظرت إليه بعينين مليئتين بالحب والشوق. اقتربت منه، وقبلته بلطف. قالت له بصوت عذب ومؤثر:

"نعم، يا جاسر. نعم، أنا أقبل أن أكون زوجتك، وأن أشاركك حياتك، وأن أكون معك إلى الأبد. أنا أحبك، يا جاسر. أنا أحبك أكثر من كل شيء

الفصل الخامس: لا للاستسلام

كان جاسر وبيلا في قمة السعادة، بعد أن تزوجا بعد أن طلب جاسر يد بيلا للزواج، وأعلن حبه لها أمام الناس. كانا يحبان بعضهما بصدق وإخلاص، وكانا يساندان بعضهما في كل شيء. كانا يعيشان في القرية الصغيرة بساطة وهدوء، وكانا يتمتعان بالحياة الجميلة.

لكن هذه الفرحة لم تدم طويلًا. فبعد أسبوع من زواجهما، علم الأمير، الذي كان يريد الزواج من بيلا، مكانهما، بعد أن أرسل جواسيسه للبحث عنهما في كل مكان. كان الأمير يوسف غاضبًا جدًا منهما، وكان يريد الانتقام منهما. فأمر بتجميع جيشه، والتوجه إلى القرية الصغيرة، وحصارها. وقرر أن يقتل جاسر وبيلا، وأن

يأخذ بيلا معه بالقوة. أراد أن يجعل منهما عبرة للجميع، وأن يمحيهما من الوجود.

في أحد الأيام، استيقظ جاسر وبيلا على صوت الطبول والبوق، وهو صوت يعلن عن قدوم الجيش. نظرا من النافذة، ورأيا الجنود والخيول والأسلحة، وهي تحيط بالقرية من كل جانب.

جاسر: ما هذا هل تظنين انه تم العثور علينا

بيلا: اظن هذا ما حدث ولكن هذا ليس جيش ابى

شعرا بالرعب والصدمة، وبعد قليل عرفا أن الأمير يوسف قد وجدهما. علما أنهما في خطر كبير، وأنهما يجب أن يهربا بسرعة.

فأخذا بعض الأغراض الضرورية، وركبا الحصان الذي كان لهما. ثم خرجا من البيت، وحاولا الخروج من القرية.

لكن الأمور لم تكن سهلة. فالجيش كان قد حاصر القرية بشكل محكم، ولم يترك أي مخرج. كان الجنود يقاتلون الناس، ويقتلونهم، ويحرقون بيوتهم.

كان الدم والنار والدخان يملؤون الأجواء. كان الصراخ والبكاء والنحيب يملؤون الأسماع. كان الموت والفزع والمأساة يملؤون القلوب.

رأى جاسر وبيلا هذا المنظر المروع، وشعرا بالحزن والغضب.

لم يستطعا أن يتحملا مشاهدة الناس، الذين كانوا لهم كالأهل والأصدقاء، يموتون أمام عينيهما.

لم يستطعا أن يتحملا مشاهدة القرية، التي كانت لهما كالوطن والملاذ، تحترق أمام عينيهما.

لم يستطعا أن يتحملا مشاهدة الحياة، التي كانت لهما كالحلم والجنة، تنتهي أمام عينيهما.

فقررا أن يفعلا شيئًا مجنونًا، وشجاعًا، ومؤثرًا. قررا أن يقاتلا من أجل حياتهما، ومن أجل حياة الناس.

قررا أن يقاوما الأمير، والجيش، والعالم. قررا أن يدافعا عن حبهما، وعن حريتهما، وعن كرامتهما. قررا أن يكونا أبطالًا، وليس ضحايا.

فأخذ جاسر سيفًا، وأخذت بيلا سهمًا. ثم توجها نحو الجيش، وبدآ في مهاجمته. قاتلا بشجاعة وبطولة، وأصابا العديد من الجنود.

حاولا فتح ثغرة في الحصار، والخروج منه. وفي تلك اللحظة، شاهد الناس ما يفعله جاسر وبيلا، وشعروا بالإعجاب والتعاطف.

فقاموا بمساعدتهما، وانضموا إليهما في القتال. أرادوا أن ينقذوا حياتهم، وأن ينقذوا قريتهم. أرادوا أن يكونوا أبطالًا، وليس ضحايا.

ولكن بعد اصابات تفاجأت بيلا بقدوم والدها الملك أحمد وانقاذهم من النيران.

فقد علم الملك أحمد بما فعله الأمير، وبما يحاول فعله. فقد علم بخطفه لابنته، وبمحاولته قتلها. فقد علم بحصاره للقرية، وبمحاولته إبادتها.

فقد علم بظلمه وجوره، وبطغيانه وعنفه. فغضب الملك أحمد كثيرًا من الأمير، وقرر أن يوقفه.

فأمر بتجميع جيشه، والتوجه إلى القرية، وإنقاذها. وها هو قد وصل في الوقت المناسب.

وفي تلك اللحظة، حدث شيء غير متوقع. فبينما كان الأمير يوسف ينتظر جاسر وبيلا، وبينما كان الجيش يهاجم القرية، سمع صوت آخر من الجهة المقابلة.

صوت طبول وبوق آخر، وهو صوت يعلن عن قدوم جيش آخر.

نظر الأمير يوسف والجنود، ورأوا جيشًا كبيرًا، وهو يقترب من القرية. رأوا الأعلام والشعارات، وهي ترفرف في الهواء.

رأوا الخيول، وهي تهز الأرض. رأوا الجنود والسيوف، وهي تلمع في الشمس.

رأوا جيشًا مهيبًا، وهو يأتي لمساعدة القرية.

فتعرف الأمير يوسف على هذا الجيش، وتعرف على قائده. فهو جيش الملك أحمد، وهو أبو بيلا. فقد علم الملك أحمد بما فعله الأمير، وبما يحاول فعله

فلما رأى الأمير يوسف جيش الملك أحمد، ولما رأى الملك أحمد نفسه، خاف كثيرًا. فعرف أنه قد أخطأ كثيرًا، وأنه قد فقد كثيرًا. و أنه لا يستطيع مقاومة جيش الملك أحمد، وعرف أنه لا يستطيع مواجهة الملك أحمد. وانه قد خسر القتال قبل ان يبدأ، وعرف أنه خسر حياته، وخسر كل شيء.

فحاول الأمير يوسف أن يهرب، وحاول أن ينجو. فأمر بأن يتم سحب جيشه، وأن يتم الانسحاب. وأمر بأن يتم إطلاق سراح جاسر وبيلا، وأن يتم تركهما. وأمر بأن يتم الاعتذار للملك

لكن الأمور لم تكن سهلة. فالملك أحمد لم يقبل بالاعتذار، ولم يقبل بالسلام. فالملك أحمد كان غاضبًا جدًا من الأمير، وكان يريد العقاب. فالملك أحمد أمر بأن يتم ملاحقة جيش الأمير، وأن يتم قتلهم جميعا.

فتمكن جيش الملك أحمد من اللحاق بجيش الأمير، وتمكن من الفوز عليه.

وفي تلك اللحظة، انتهى الخطر،

فذهب الملك أحمد إلى القرية

الملك أحمد: يا ابنتي، يا جاسر، أنا آسف على ما فعلته بكما.

وفي تلك اللحظة، حدث شيء غير متوقع. فبينما كان الأمير يوسف يحاول الهرب من جيش الملك أحمد، وبينما كان الجنود يلاحقونه

، رأى الأمير يوسف قوسًا وسهمًا ملقيين على الأرض. فأمسك بهما بسرعة، ورفعهما نحو الملك أحمد، الذي كان يقف على بعد أمتار منه. فأطلق السهم بكل قوة، وأصاب الملك أحمد في صدره.

فسقط الملك أحمد مضرجًا بالدماء، وصرخ بألم. فلما رأى جاسر وبيلا ما فعله الأمير، انتابهما الفزع والحزن.

فركضا نحو الملك أحمد، وحملاه بين ذراعيهما. وفي تلك اللحظة، نظر الملك أحمد إلى ابنته بيلا، وإلى جاسر جاسر، وابتسم بحنان.

الملك أحمد: بصوت ضعيف: يا ابنتي، يا جاسر، أنا فخور بكما أنا سعيد بأنكما تحبان بعضكما، وأنكما تساندان بعضكما. أنا راض عنكما، وأنا مسامح لكما. أنا أحبكما.

فنظر الملك أحمد إلى جاسر، وهو يقف بجانب ابنته. فرأى في عينيه الحب والإخلاص، ورأى في وجهه الشجاعة والبطولة.

فعرف أنه رجل صالح، وعرف أنه زوج كريم.

فقبله على رأسه، واعتذر عما فعله

ثم بارك له على زواجه، وفرح له بسعادته.

ثم قال الملك أحمد لهما: يا ابنتي، يا جاسر أنا سعيد برؤيتكما. أنا سعيد بأنكما تحبان بعضكما، وأنكما تساندان بعضكما.

أنا سعيد بأنكما تعيشان حياتكما، وأنكما تحققان أحلامكما. أنا سعيد بأنكما تكونان سعداء.

أنا أيضًا حزين، يا ابنتي، يا جاسر. فأنا حزين على ما حدث لكم

أنا أيضًا فخور، يا ابنتي، يا جاسر. فأنا فخور بكما

ولكن أنا أيضًا مصاب، يا ابنتي

فأنا آسف، يا ابنتي، يا جاسر. فأنا آسف على ما فعلته بكما.

فأنا سأموت، يا ابنتي

ولكن قبل أن أموت، يا ابنتي، يا جاسر. أريد أن أقول لكما شيئًا. شيئًا مهمًا. شيئًا آخر.

جاسر و بيلا: بصوت حزين: لا تقل هذا لن تموت

الملك أحمد: أنا أحبكما، يا ابنتي، يا جاسر. أنا أحبكما كثيرًا.

وأريد أن أطلب منكما شيئًا. شيئًا صغيرًا. شيئًا واحدًا.

أريد أن أطلب منكما: أن تحبان بعضكما،

وأريد أن أوصيكما بشيئًا. شيئًا كبيرًا. شيئًا مقدسًا.

و أوصيكما: أن تحافظان على مملكتي،

فأنتما الآن ملك وملكة، يا ابنتي، يا جاسر. أنتما الآن حاكمان على مملكتي فانا اثق بكم

الفصل السادس: العوض

بعد أن أنقذ الملك أحمد جاسر وبيلا والقرية من الأمير يوسف وجيشه، عاد الجميع إلى المملكة بسلام.

ولكن الملك أحمد كان مصابًا بجراح خطيرة، بسبب السهم الذي أصابه في صدره.

فتم نقله إلى القصر، وتم علاجه بأفضل الطرق. وكان جاسر و بيلا ويطمئنان عليه، ويدعوان له بالشفاء.

وبعد مرور بعض الوقت، تحسنت حالة الملك أحمد، واستعاد عافيته. ففرح الجميع به، واحتفلوا به.

وكان الملك أحمد سعيدًا برؤية ابنته وجاسر، وبمعرفة أنهما بخير. وكان ممتنًا لهما على ما فعلاه من أجله.

الملك أحمد: يا ابنتي، يا جاسر، أنا مدين لكما بحياتي.

جاسر و بيلا: نحن لم نفعل شئ

الملك أحمد: يا أبنائي، يا أحبائي، أنا اليوم أدعوكم إلى هذا المجلس لأخبركم بأمر عظيم، أمر يتعلق بمصير مملكتنا وشعبنا.

جاسر: ما هو هذا الأمر العظيم؟ أنت تثير فضولنا وقلقنا.

بيلا: نعم، يا أبي، ما هو هذا الأمر الذي يجعلك تدعونا إلى هذا المجلس؟

الملك أحمد: لا تقلقى، يا بني، فهذا الأمر ليس بسيئ، بل هو خير لكم،

جاسر: هدية؟ ما هي هذه الهدية؟

بيلا: بشرى؟ ما هي هذه البشرى؟

الملك أحمد: هذه الهدية وهذه البشرى هي أني قد قررت أن أتنازل عن العرش لصالحكما، وأن أجعلكما ملكًا وملكة على هذه المملكة.

جاسر وبيلا: ماذا؟!

الوزراء والقادة: ماذا؟!

الملك أحمد: نعم، هذا هو قراري وصيتي. أنا أريد أن أعطيكما مملكتي، وأن أترك لكما شعبي، وأن ط

جاسر: كيف تقول هذا؟

بيلا: نعم، كيف تتنازل عن مملكتك؟

الملك أحمد: يا بنتى أنا أقول هذا لأني أحبكما. أنا أفعل هذا لأني أثق بكما. أنا أتنازل عن مملكتي لأني أريد أن تكونا سعداء.

أنا أترك عرشي لأني أريد أن تكونا أحرار. أنا أتخلى عن كل شيء لأني أريد أن تكونا كل شيء.

جاسر: ولكن يا مولاى.

الملك أحمد: لا اريد جدال يا بني، أنا أقدر مشاعركما، ور حبكما. و احترامكما.

ولكني أيضًا أعرف ما هو خير لكما، وما هو خير لهذه المملكة، وما هو خير لهذا الشعب.

وأنا أعرف أنكما أهل لهذا الأمر، وأنكما قادرون على هذا

جاسر: ولكن نحن لسنا أهلا لهذا الأمر،

بيلا: ونحن لسنا قادرين على هذا الأمر، نحن لا نملك الخبرة، لا نستطيع أن نحكم هذه المملكة،

الملك أحمد : فلا ترفضا هديتي، فهذا سيعوضكم عن كل شئ فعلتة لكم

فقبل جاسر وبيلا يد الملك أحمد، وقبلوا رأسه. ثم شكروه على هديته، وعلى كرمه. ثم قبلوا هديته، وعلى مسؤوليتها.

ثم قالا للملك: يا أبي، يا ملكي، نحن ممتنون لك على كل شيء. نحن مطيعون لك في كل شيء. نحن مخلصون لك في كل شيء.

ونحن نعدك بأن نحافظ على مملكتك،و نحافظ على شعبك. و على عدلك. نحن نعدك بأن نحافظ على كل شيء.

الملك أحمد: ابتسم لهما، وعانقهما بحنان. ثم قال لهما: أنا فخور بكما،.

أنا مطمئن إليكما.وأنا أتمنى لكما كل التوفيق

وبعد ذلك، أعلن الملك أحمد عن تنازله عن العرش، وعن تولية جاسر وبيلا الحكم.

ففرح الشعب بهذا الخبر، واستقبلوا جاسر وبيلا بأشد الترحيب.

وبعد ذلك، تم تتويج جاسر وبيلا كملك وملكة على المملكة.

كانت الأجواء مليئة بالفرح والبهجة، حيث تم استقبال جاسر وبيلا بالترحيب الحار من قبل الشعب.

كان الجميع يعلم أنهم قد قدموا الشفاء للملك وأنهم أحدثوا تغييرًا إيجابيًا في حياة المملكة بأكملها

وبعد مرور سنة على تتويج جاسر، رزقه هو وبيلا بمولود جديد.

قرروا تسميته (باسل) اسم ويرمز لعدد من المعاني كالشجاعة والمغامرة والقوي الذي يعتمد عليه

عاش الجميع في سعادة وسلام، وكانت هذه نهاية الرواية التي أظهرت للعالم

(أن الحب هو أقوى من الموت.)

فقد تغلب الحب على الصعاب والتحديات، وجعل جاسر وبيلا ينجحان في مهمتهما

وهكذا ينتهي هذا القصة المليئة بالمغامرات والإثارة، والتي تركت في قلوب القراء رسالة قوية ومؤثرة عن أهمية الحب والقوة الداخلية في تحقيق المستحيلات.

خاتمة: الحب يتحدى الموت

وبالفعل، في نهاية كل شيء، عندما ننظر إلى ماضينا ونستعرض الأحداث والتحديات التي مررنا بها، ندرك أن الحب يتحدى الموت ويثبت قوته على الدوام. فهو يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويظل حاضرًا في قلوب الأحباء حتى بعد رحيلهم عن هذه الحياة.

إن قوة الحب تتجلى في تضحيات الأباء والأمهات من أجل أبنائهم، وفي تعاون الأصدقاء وتواصلهم الدائم، وفي رومانسية العشاق الذين يتحدون كل الصعاب من أجل البقاء معًا. إنها قوة تغزو القلوب وتشعل الحياة بضوءها الساطع، مهما كانت الظروف صعبة.

فلنتذكر دائمًا أن الحب هو قوة لا تعرف القيود والحدود. فعندما نعيش الحب بكل تفاصيله ونمنحه الاهتمام الذي يستحقه، نصبح قادرين على تحقيق أعظم الإنجازات وتجاوز أكبر المصاعب. فقط من خلال الحب، يمكننا التغلب على الظروف الصعبة وتحقيق السعادة الحقيقية.

في النهاية، يبقى الحب هو القوة التي تجمعنا جميعًا، والتي تهزم الموت وتحقق المعجزات. لذا دعونا نحتفل بقوة الحب ونؤمن بأنها ستساعدنا على بناء عالم أفضل وأكثر إنسانية.

شكرًا لكم على متابعتكم لهذه الرواية، وآمل أن تكونوا قد استمتعتم برحلة القراءة والمغامرة في عالم جاسر وبيلا.

تذكروا دائمًا أن الحب يمكنه تحقيق المعجزات وتغيير حياة الناس.

إلى اللقاء في مغامرات قصة جديدة!